

تتضمّن الوثيقة:

- 1- نصّ اختبار العربيّة - الدورة الرئيسيّة - جوان 2019.
- 2- مقاييس الإصلاح.
- 3- نصائح وتوجيهات مساعدة.

الدورة الرئيسية		الجمهورية التونسية وزارة التربية
الشعب: الاقتصاد والتصرف + الرياضيات + العلوم التجريبية + العلوم التقنية + علوم الإعلامية	الاختبار: العربية	امتحان البكالوريا دورة 2019
ضارب الاختبار: 1	الحصة: 2 س	



تعامل العلماء العرب قديما مع العلوم على أنها من شأن الإنسان وإليه مَرَدُّهَا. فهي جُهدٌ إنسانيٌّ خالصٌ يتحرَّكُ خارجَ حدودِ المقدَّسِ والعرقِ والزمن. واعتبروا أنَّ تيارَ الفكرِ الذي ينظمها مُتَّصِلٌ غيرُ منقطعٍ وأنَّ فجواتِ الزمن التي تتخلَّلُ عَصُورَهُ لَا تُعْزِلُ فِكْرَهُ عَنْ فِكْرَةٍ وَلَا قَاعِدَةً عَنْ شُرُوحِهَا وتطبيقاتِهَا. فَمِنْ تَقَالِيدِ الْعِلْمِ ومراكزه ومناهجه لدى العلماء المسلمين وَمَنْ إِمْتَرَجَ بِهِمْ مِنْ عِلْمَاءِ الْمِلَلِ الأُخْرَى، أَنَّهُ لَا يُحْجَبُ عَنْ طَالِيهِ مَهْمَا كَانَ، وَلَا يَعُوقُ عَائِقٌ عَنْ تَقْدِيمِ الْمَعَارِفِ لَطُلَّالِهَا وَتَدَاوُلِ بَحْثِهَا والاجتهاد فيها، وأنَّ العلمَ لَا يَعْتَرِفُ بِالْفَوَارِقِ عَلَى أَسَاسِ الْعَقَائِدِ وَالْدِينِ. وهذا تقليدٌ إنسانيٌّ شريفٌ بدأ مُبَكِّرًا مِنْذُ جُهدِ التراجمة الرواد واستمرَّ إلى عصورٍ متأخِّرةٍ. فهذا ابنُ خلدون⁽¹⁾ مثلاً، يتحدثُ عن اعتماد معاصريه بالمغرب على زيچ* منسوب إلى أبي إسحاق إبراهيم⁽²⁾ يقولون إنه عَوَّلَ فيه على الرصد، وأنَّ عالماً يهودياً كان بصقليَّةٍ راصداً، ومهراً في التعاليم*، كان يبعث إليه نتائج ما يقع من أحوال الكواكب وحركاتها. كما كَتَبَتْ أَهْمُ مَصَادِرِنَا عَنْ تَارِيخِ الْعِلْمِ وَرِجَالِهِ، فَسَلَكَتْ كُلَّ الْأَجْنَاسِ الْمُؤَثِّرَةِ فِي مَسِيرَةِ الْعِلْمِ فِي عَقْدٍ وَاحِدٍ، مِنْ ذَلِكَ أَنَّ "طبقات الأطباء والحكماء" لابن جليل⁽³⁾ و"أخبار الحكماء" للقفطي⁽⁴⁾ و"طبقات الأطباء" لابن أبي أصيبعة⁽⁵⁾ استوعبت كلَّ الأسماء باختلاف أعراقهم.

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ الْقُدَمَاءَ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَنَّ مَصَادِرَ الْمَعْرِفَةِ الْعِلْمِيَّةِ مُتَعَدِّدَةٌ وَأَنَّ الْيُونَانَ مَثَلًا، رَغْمَ إِنْتِقَالِ أَكْثَرِ كُتُبِهِمُ الْجَيِّدَةِ بِالترجمة، لِيُسَوَّأَ أَكْثَرُ مِنْ مَرَحَلَةٍ تَجَمَّعَتْ فِيهَا مَفَاهِيمُ الْعِلْمِ وَتَبَلَّوْرَتْ. فَقَدْ أَقَرَّ الْجَاحِظُ⁽⁶⁾ بِأَخْذِ الرُّومِ عَنِ الْيُونَانِ فِي قَوْلِهِ: "وهؤلاء ناس من أمة قد بادت، وبقيت آثار عقولهم، ودينهم غير دينهم، وأدبهم غير آدابهم". فَاجْتَمَعَ الْعُلَمَاءُ الْمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْحَقِيقَةَ الْعِلْمِيَّةَ تُنْشَدُ لِدَانِهَا بَعِيدًا عَنِ الْإِنْتِمَاءِ الْحَضَارِيِّ، فَلَا تَتَأَسَّسُ شُرُوطُهَا إِلَّا بِالْبُرْهَانِ وَتَقْلِيْبِ الْأَمْرِ عَلَى أَوْجِهٍ الشَّكِّ طَلَبًا لِلْيَقِينِ. وَهُوَ مَا عَبَّرَ عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ الْهَيْثَمِ⁽⁷⁾ فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ "فِي الشُّكُوكِ عَلَى بَطْلِيْمُوسَ"⁽⁸⁾ "فَيَذْكُرُ أَنَّ الْحَقَّ مَطْلُوبٌ لِدَانِهِ، وَكُلُّ مَطْلُوبٍ لِدَانِهِ فَلَيْسَ يَعْنِي طَالِبُهُ غَيْرُ وُجُودِهِ".

هذا إذن، وجهٌ من وجوه الضمان للإفادة من البحث في هذا التراث العلمي المهم، وإحيائه، وجعله يأخذ موقعه الحقيقي بين المشاركات الإنسانية الكبرى في تاريخ الحضارات البشرية.

إبراهيم شبَّوح، "لماذا التراث العلمي؟"

رحاب المعرفة، السنة 1، العدد 6، ص-ص 13-15

الأعلام: (1) ابن خلدون: عالم ومؤرخ تونسي (1332م-1406م) / (2) أبو إسحاق إبراهيم: فقيه وعالم تونسي (1238م-1334م) / (3) ابن جليل: طبيب قرطبي (943-1054) / (4) ابن جليل: عالم ومؤرخ تونسي (1238م-1406م) / (5) ابن جليل: عالم ومؤرخ تونسي (1238م-1406م) / (6) الجاحظ: عالم ومؤرخ تونسي (798-855) / (7) الهيثم: عالم ومؤرخ تونسي (965-1039) / (8) الحسن بن الهيثم: عالم ومؤرخ تونسي (965-1039)

إمضاء المراقبين	الشعبة:.....	عدد الترسيم:.....	الاسم واللقب:.....	تاريخ الولادة ومكانها:.....
	السلسلة:.....			



الأسئلة:

1- استخرج من النص مرادفا يناسب كل كلمة مقترحة: (1.5ن)

الكلمة	يُخَفَى	حَاجِزٌ	أَثْبَتَ
المرادف في النص

2- استخلص من الفقرة الأولى أطروحة الكاتب وصُغها في جملة واحدة من إنتاجك. (1.5ن)

.....

.....

3- حدّد الأسلوب المتواتر في ما سَطَّر في النصّ وأدواته وبيّن دلالتَه في سياق الحجاج. (2.5ن)

الأسلوب	الأداة	الدلالة الحجاجيّة
.....

لا يكتب شيء هنا

4- في النصّ أفكار تفرّعت عن الأطروحة الأساسيّة، دَعَمَهَا الكاتبُ بحجج. املأ الجدول بما يناسب. (2ن)

الفكرة الفرعية	الحجة
.....	"فهذا ابنُ خلدون مثلاً يتحدّث (...) ما يقع من أحوال الكواكب وحرّكاتها."
التفكير العلميّ عند العرب يستغرق كلّ الأعراق
.....	"وأنّ اليونان مثلاً (...) أنّ الحقيقة العلميّة تُنشُد لذاتها بعيداً عن الانتماء الحضاريّ."

5- يرى الكاتب أنّ الحقيقة العلميّة "لا تتأسّس شروطها إلّا بالبرهان وتقليب الأمر على أوجه الشكّ طلباً لليقين". توسّع في هذا القول في خمسة أسطر. (2.5 ن)

.....

.....

.....

.....

.....

6- انتهى الكاتب إلى أنّه يُمكن الإفادة من التفكير العلميّ العربيّ في بناء التطوّر العلميّ الإنسانيّ. أبد رأيك في هذا القول في فقرة من خمسة أسطر. (3 ن)

.....

.....

.....

.....

.....

لا يكتب شيء هنا

7- الإنتاج الكتابي. (7ن)

هل تشاطر الكاتب الرأي بأن " الحقيقة العلمية لا تُنشد إلا لذاتها" ؟
اكتب فقرة من خمسة عشر سطرا تستدل فيها على رأيك بحجج متنوعة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الجمهورية التونسية		الدورة الرئيسية
وزارة التربية		
امتحان البكالوريا		
دورة 2019		
الاختبار: العربية		الشعب: الاقتصاد والتصرف + الرياضيات + العلوم التجريبية + العلوم التقنية + علوم الإعلامية
الحصة: 2 س		
ضارب الاختبار: 1		

الإصلاح ومقياس إسناد الأعداد

الأجوبة	الأعداد										
1- استخرج من النصّ مرادفا يناسب كلّ كلمة مقترحة:											
<table><tr><td>الكلمة</td><td>يُخْفَى</td><td>حَاجِزٌ</td><td>أُثْبِتَ</td></tr><tr><td>المرادف في النصّ</td><td>يُحْجَب</td><td>عائق</td><td>أَقْرَ</td></tr></table>	الكلمة	يُخْفَى	حَاجِزٌ	أُثْبِتَ	المرادف في النصّ	يُحْجَب	عائق	أَقْرَ	نقطة ونصف 0.5 لكلّ مرادف		
الكلمة	يُخْفَى	حَاجِزٌ	أُثْبِتَ								
المرادف في النصّ	يُحْجَب	عائق	أَقْرَ								
2- استخلص من الفقرة الأولى أطروحة الكاتب وصغها في جملة واحدة من إنتاجك.											
من قبيل:											
- العلوم عند العرب القدامى شأن إنسانيّ خالص.											
- التّفكير العلميّ عند العرب قديما متجرّد من تأثيرات المقدّس والعرق والزّمن.											
3- حدّد الأسلوب المتواتر في ما سَطّر في النصّ وأدواته وبَيّن دلالتّه في سياق الحجاج.											
<table><tr><td>الأسلوب</td><td>الأداة</td><td>الدلالة الحجاجيّة</td></tr><tr><td rowspan="3">أسلوب النفي</td><td>لا</td><td>من قبيل: ينفي الكاتب كلّ تمييز في تعامل</td></tr><tr><td>لا</td><td>العرب مع العلم وطلّابه على أساس</td></tr><tr><td>ليس</td><td>الاختلافات الدينيّة أو العرقيّة أو الحضاريّة ليُثبت أنّ وجاهة الحقيقة العلميّة في توفّر شروط البحث العلميّ دون اعتبارات أخرى.</td></tr></table>	الأسلوب	الأداة	الدلالة الحجاجيّة	أسلوب النفي	لا	من قبيل: ينفي الكاتب كلّ تمييز في تعامل	لا	العرب مع العلم وطلّابه على أساس	ليس	الاختلافات الدينيّة أو العرقيّة أو الحضاريّة ليُثبت أنّ وجاهة الحقيقة العلميّة في توفّر شروط البحث العلميّ دون اعتبارات أخرى.	نقطتان ونصف 0.5 للأسلوب 0.5 لكلّ أداة 0.5 للدلالة
الأسلوب	الأداة	الدلالة الحجاجيّة									
أسلوب النفي	لا	من قبيل: ينفي الكاتب كلّ تمييز في تعامل									
	لا	العرب مع العلم وطلّابه على أساس									
	ليس	الاختلافات الدينيّة أو العرقيّة أو الحضاريّة ليُثبت أنّ وجاهة الحقيقة العلميّة في توفّر شروط البحث العلميّ دون اعتبارات أخرى.									
ملاحظة: يقبل من المترشّح أن يذكر أسلوب الحصر في ما سَطّر ثالثا.											
4- في النصّ أفكار تفرّعت عن الأطروحة الأساسيّة، دَعَمها الكاتب بحجج. إملاً الجدول بما يناسب.											
<table><tr><td>الفكرة الفرعيّة</td><td>الحجّة</td></tr><tr><td>التفكير العلميّ عند العرب لا يعتدّ باختلاف العقائد.</td><td>"فهذا ابنُ خلدون مثلاً يتحدّث ... ما يقع من أحوال الكواكب وحركاتها."</td></tr></table>	الفكرة الفرعيّة	الحجّة	التفكير العلميّ عند العرب لا يعتدّ باختلاف العقائد.	"فهذا ابنُ خلدون مثلاً يتحدّث ... ما يقع من أحوال الكواكب وحركاتها."	نقطتان 0.75 لكلّ فكرة 0.5 للحجّة						
الفكرة الفرعيّة	الحجّة										
التفكير العلميّ عند العرب لا يعتدّ باختلاف العقائد.	"فهذا ابنُ خلدون مثلاً يتحدّث ... ما يقع من أحوال الكواكب وحركاتها."										

<p>نقطتان ونصف 1.5 للتفكيك والتوسّع في الأفكار 1 للغة</p> <p>ثلاث نقاط 0.75 للمسايرة 0.75 للتعديل أو الدعم 0.5 للاستنتاج 1 للغة</p>	<p>"كَتَبْتُ أَهْمُ مَصَادِرُنَا عَنْ تَارِيخِ الْعِلْمِ ... اسْتَوْعِبْتُ كُلَّ الْأَسْمَاءِ بِاخْتِلَافِ أَعْرَاقِهِمْ."</p> <p>"وَأَنَّ الْيُونَانَ مِثْلًا ... أَنَّ الْحَقِيقَةَ الْعِلْمِيَّةَ تُنْشَدُ لِذَاتِهَا بَعِيدًا عَنِ الْإِنْتِمَاءِ الْحَضَارِيِّ."</p>	<p>التفكير العلميّ عند العرب يستغرق كل الأعراق.</p> <p>تاريخ التفكير العلميّ عند العرب متّصل غير منقطع.</p>	<p>5- يرى الكاتب أنّ الحقيقة العلميّة: "لا تتأسّس شروطها إلّا بالبرهان وتقليب الأمر على أوجه الشكّ طلباً لليقين". توسّع في هذا القول في خمسة أسطر.</p> <p>- يتوسّع المترشّح في القول انطلاقاً من مفهومين أساسيين: البرهان/ الشكّ ينشر البرهان في المعاني الآتية: الاستدلال، الاستقراء، القياس، الاستنباط، بناء فرضيّات، البرهنة العقليّة على الحقائق...</p> <p>ينشر الشكّ في المعاني الآتية: التعرّف، التوقّف، التّثبت، التّمحيص، إعمال العقل في المنقول، الشكّ المنهجيّ، التّصويب، الإضافة...</p> <p>- النتيجة: إدراك الحقيقة.</p> <p>6- انتهى الكاتب إلى أنّه يُمكن الاستفادة من التفكير العلميّ العربيّ في بناء التطوّر العلميّ الإنسانيّ. أبد رأيك في هذا القول في فقرة من خمسة أسطر.</p> <p>1. المسايرة:</p> <p>- يُمكن الاستفادة من التفكير العلميّ العربيّ في بناء التطوّر العلميّ الإنسانيّ من جهة أسس البحث العلميّ: الشكّ المنهجيّ، توخّي العدل والتّجرّد من الهوى، الاختبار والتّجريب...</p> <p>2. التعديل:</p> <p>- تجاوّز العلم الحديث بمستجدّاته وحقائقه وتجاربته كثيراً ممّا كان يُعدّ من الحقائق في التّراث العلميّ العربيّ (في المجال الطّبيّ: أدوات الجراحة، تشخيص الأمراض...)</p> <p>3. الاستنتاج:</p> <p>- الاستفادة ممكنة مع ضرورة التّطوير.</p> <p>ملاحظة: يقبل من المترشّح الاكتفاء بالمسايرة.</p> <p>7- الإنتاج الكتابيّ:</p> <p>هل تشاطر الكاتب الرأي بأنّ " الحقيقة العلميّة لا تُنْشَدُ إلّا لِذَاتِهَا "؟</p> <p>اكتب فقرة من خمسة عشر سطراً تستدلّ فيها على رأيك بحجج متنوّعة.</p>

المرحلة	المحتوى	النقاط
المسايرة	<p>الحقيقة العلمية لا تطلب إلا لذاتها:</p> <ul style="list-style-type: none"> - طلب الحقيقة العلمية استجابة لمنطق تطوير العلم في ذاته ولذاته. - تحرّي الموضوعيّة والتحرّر من الأهواء. - استئناف سنن تبني تقاليد العلم وشروط تحقّقه. - بناء العلم الخالص وعدم الانشغال بتوظيفه. - ... 	2ن
التّعديل	<p>تطلب الحقيقة العلميّة لذاتها ولغايات أخرى إيجابيّة أو سلبية</p> <ul style="list-style-type: none"> • توظّف لغايات إيجابيّة: (نفع الإنسان) - استكشاف الأمراض وعلاجها، فهم الظواهر الفلكيّة والطبيعيّة، دراسة الظواهر الاجتماعيّة... • توظّف لغايات سلبية: (إيذاء الإنسان) - التّوظيف السّياسيّ: الهيمنة على العالم - التّوظيف الاقتصاديّ: الاستحواذ على ثروات الشّعوب ومقدّراتها، تحقيق الربح للمخابر... - التّوظيف العسكريّ: الاستعمار/ السيطرة العسكريّة... - ... 	2ن
الاستنتاج	العلم يطلب لذاته ولفوائده في حياة الأفراد والشّعوب	1ن
	سلامة اللغة وتماسك البناء.	2ن

سبع نقاط

النصائح والإرشادات

دراسة النصّ في الشعب العلميّة والاقتصاديّة" اختبارٌ كتابيّ جامعٌ في مادّة العربيّة يتّصل ببرنامج السنة الرابعة للشعب العلميّة والاقتصاديّة ويهدف إلى تقييم معارف المتعلّمين ومهاراتهم ويتكوّن من نصّ مشفوع بأسئلة".

ولضمان النجاح في هذا الاختبار، نقترح على المترشحين لامتحان البكالوريا جملة من النصائح والإرشادات التي تساعدكم في مرحلتَي الاستعداد للاختبار وإنجازه.

نصائح الاستعداد للاختبار

على المتعلم أن:

1. يتمثل الأفكار الرئيسة والمركزية في محاور برنامج العربية وهي:
 - جوانب من الحضارة العربية الإسلامية قديما: (في التفكير العلمي - في الفن والأدب)
 - بعض شواغل الإنسان العربي المعاصر: (في حوار الحضارات - في الفكر والفن)
2. يتمثل مقومات الحجاج والتفسير.
3. يتبين دور بعض الأدوات والصيغ والأساليب والوظائف النحوية في بناء معاني النصوص الحجاجية والتفسيرية وإنتاجها.
4. يتملك المهارات المنهجية الضرورية لبناء معاني النصوص الحجاجية والتفسيرية وإنتاجها.
5. يتملك القدرة على الإجابة عن كل أنماط الأسئلة التي يُراعى في بنائها عادةً مختلف المراقب العرفانية فهما وتفكيكا وتحليلا وتأليفا وتقييما.

نصائح إنجاز الاختبار:

المرحلة	النصائح والإرشادات	الزمن المقترح للإنجاز
قراءة النص	<p><u>على المترشح:</u></p> <ol style="list-style-type: none"> 1. أن يقرأ النصَّ السندَ مرَّاتٍ عديدةً قراءةً متأنيةً لفهم معانيه واستيعاب أفكاره وتمثُّل أبعاده وتحديد نمط الكتابة فيه، حجاجا أو تفسيريا. 2. أن يحاول فهم الكلمات التي تبدو صعبة مستعينا بسياقها من النصِّ حتَّى لا تبقى فكرة من أفكار الكاتب منقوصة أو مهمة؛ لأنَّ ذلك قد يعطلَّ الإجابة عن أسئلة الاختبار أو يعيقها. 3. 	±15دق
الإجابة عن الأسئلة	<p><u>يحسُنُّ بالمترشح:</u></p> <ol style="list-style-type: none"> 1. أن يقرأ الأسئلة مرتين على الأقلَّ قبل الشروع في الإجابة. 2. أن يبدأ بالأسئلة التي تبدو له سهلة والإجابة عنها في المتناول. 3. أن يوزَّع ما بقي من الوقت المقترح على بقيَّة الأسئلة حسب درجة تعقيدها والنقاط المسندة إليها، 	±50دق

	<p>1- <u>التوسّع</u>: يتطلّب التوسّع</p> <ul style="list-style-type: none"> - تفرّيع الفكرة الرئيسة إلى فكرتين أساسيتين أو ثلاث. - تحليل كل فكرة أساسية إلى أفكار فرعية. - دعم الأفكار بالحجج الملائمة والأمثلة الدقيقة. - الخروج باستنتاج أو نتيجة واضحة. <p>2- <u>إبداء الرأي</u>: مبدئياً يحقّ للمتعلم مسaire الرأي تماماً، أو دحضه كلياً، أو تعديله، شرط الإقناع. ولكنّ الأسلم عادة هو التعديل، ويتمّ بـ:</p> <p><u>المسايرة</u>: تبني الرأي في جوانبه المعقولة وإثبات صحتها بالحجج الملائمة.</p> <p><u>التعديل</u>: إبطال جوانب الرأي المرفوضة وتقديم البدائل مسنودة بالحجج الملائمة.</p> <p><u>الاستنتاج</u>: الخروج بموقف واضح من الرأي.</p> <p>*<u>ملاحظة</u>: يحرص المترشح في المهارتين على تبويب أفكاره وتنظيمها، وعلى وضوح مقصده، وعلى سلامة لغته.</p>	مهارات الكتابة
±45دق	<p><u>يحسّن المترشّح</u>:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. أن يقرأ التعليمات جيّداً قبل أن يشرع في الكتابة. 2. أن يخطّط لما سيكتب. 3. أن يلتزم بالمطلوب من حيث الأفكار ونمط الكتابة وعدد الأسطر. 	الإنتاج الكتابي
±10دق	<p><u>يحسّن المترشّح</u> أن يعيد قراءة إجاباته مرتين على الأقل؛ وذلك:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. ليتدارك كلّ نقص. 2. ليصحّح الأخطاء إن وجدت. 3. ليوضّح ما غمّض من خطّه. 4. ليدقّق علامات الترقيم من نقطة وفاصلة ... لأهميتها في إبلاغ مقصده. 	المراجعة
	<p><u>على المترشّح أن</u>:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. أن يكتب بخط مقروء واضح. 2. أن يتقيّد بالمطلوب بدقّة بما في ذلك عدد الأسطر. 3. أن يكتب بلغة عربية سليمة وأن يشكل بعض الحروف والكلمات تبليغاً لمقصده. 	نصائح عامّة